



# أخبار عربية ودولية

## أردوجان: على الطاغية الأسد أن يرحل

برلين - (د ب أ): طالب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوجان برحيل الرئيس السوري بشار الأسد. وقال اردوجان أمس الثلاثاء خلال محاضرة أمام الجمعية الألمانية للسياسة الخارجية في برلين: «على الطاغية بشار الأسد أن يرحل... يتعين الانتقال إلى نظام التعددية الحزبية، مؤكدا أهمية أن يخلف الأسد قيادة مرغوبة من الشعب. ولم ناحية أخرى طالب اردوجان المستشارية الألمانية أنجيليا ميركل بدعم أكبر لبلاده في مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي المتعطرة. وقال: «إننا نتمنى أن تعمل ألمانيا في هذا الصدد بشكل أقوى مما هو عليه الآن»، مؤكدا أنه ليس من الممكن تشكيل القرن الحادي والعشرين بدون تركيا. كما أكد اردوجان أن تركيا ستواصل سياسة الإصلاحات التي بدأتها، موضحا أنه ينتظر أيضا من «صديقه»، ألمانيا دعم بلاده في تلك العملية.



## السجن ١٢ عاما لصحفي سعودي بتهمة «الافتئات على ولي الأمر»

الرياض - (أ ف ب): أصدرت محكمة سعودية أمس الثلاثاء حكما بالسجن مدة ١٢ عاما على صحفي سعودي بعد ادانته بالافتئات على ولي الأمر والخروج عليه وتشويه سمعة المملكة، في تصريحات تلفزيونية. ودانت المحكمة الصحفي وجدي الغزاوي بدائمه بجهة معادية للمملكة حينذاك (٢٠٠٩) وتلقاه منها مبلغا مشبوها، بحسب ما اوردت وكالة الأنباء السعودية (واس). ولم تكشف الوكالة اسم الدولة المشار اليها، إلا أن وسائل الإعلام المحلية قالت إن الغزاوي منتم بملكي أموال من الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في ٢٠٠٩ في ذروة التوترات بين طرابلس والرياض. وفرضت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض على الصحفي السعودي كذلك حظرا للسفر خارج المملكة مدة عشرين عاما «اعتبارا من تاريخ انتهاء فترة السجن». وادانته بالافتئات على ولي الأمر والخروج عليه عن طريق أحد البرامج التلفزيونية، وإثارة الفتنة بين المجتمع والنيل من هبة الدولة ومؤسساتها كافة، كما دانته بتشويه سمعة المملكة «وادعائه أن الإرهاب والقاعدة صناعة سعودية ومن إصدار المملكة، وأن المملكة قد أهانت القيميين فيها وسلبت حقوقهم، بحسب الوكالة. كما دانته بإنتاج وتخزين وإرسال فقرات تلك البرنامج التي من شأنها المساس بالنظام العام عن طريق الشبكة المعلوماتية».

## السلطات المصرية تسمح بترحيل صحفية هولندية متهمة بالإرهاب

القاهرة - (د ب أ): سمحت السلطات المصرية بترحيل صحفية هولندية تواجه تهمة بالإرهاب إلى بلدها. وقال المتحدث باسم الخارجية الهولندية في لاهاي أمس الثلاثاء إن السلطات الهولندية بذلت جهودا لدى السلطات المصرية لترحيل الصحفية رينا نيتيس إلى بلدها والدفاع عن نفسها من هناك. تجدر الإشارة إلى أن نيتيس كانت تعمل في القاهرة مراسلة لمحطة «بي إن آر» الإذاعية الهولندية وصحيفة «هيت بارول» الهولندية.

ووجهت النيابة المصرية تهما إلى الصحفية الهولندية الأيسوب الماضي إلى جانب ١٩ صحفيا لدى قناة «الجزيرة» القطرية بالانتماء إلى تنظيم إرهابي ودعم الإرهاب، ويقع ثلاثة صحفيين من «الجزيرة»، بينهم الاسترالي بيتر جريست، في السجن على ذمة التحقيق. وتنفى نيتيس عملها مع قناة «الجزيرة»، حيث ذكرت أنها كانت تجري فقط مقابلة مع أحد الصحفيين العاملين لدى المحطة، مشيرة إلى أنه كان خبيرا في شؤون الجماعات الإسلامية المتطرفة.

## قطر تؤكد عدم وجود خلافات مع الإمارات بعد أزمة تصريحات القرزاوي

الدوحة - (أ ف ب): أكد وزير الخارجية القطري خالد العطية في مقابلة تلفزيونية مع قناة الجزيرة، عدم وجود خلافات مع الإمارات بالتزامن مع تأكيد ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد الأمر نفسه، بعد أزمة بين البلدين بسبب تصريحات للادعية يوسف القرزاوي هاجم فيها الإمارات. وبحسب تصريحات وزير الخارجية التي نقلها موقع القناة القطرية، فإن العطية «استبعد وجود خلافات مع دولة الإمارات» بسبب دعم الأخيرة للإدارة الجديدة في مصر بعد عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي.

وبحسب الموقع، أشار العطية في المقابلة التلفزيونية إلى «وجود علاقات على أعلى مستوى، بين البلدين، وأن هناك اتصالات ومشاورات استراتيجية» بين قطر والإمارات واعتبر العطية أن «الجيل في مجلس التعاون الخليجي هو أنه لم يصادف حق الدول في سيادتها والاختلاف في وجهات النظر، لكن هناك مسلمات وخطوط متفقا عليها بأن تكون خطا أحمر في المجلس». وكان ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد أعلن يوم الاثنين «لا خلافات» بين دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر إثر التصريحات الأخيرة للادعية الإسلامية يوسف القرزاوي من على منبر في مسجد في الدوحة، هاجم فيها الإمارات. وقال العطية محمد في تصريح نقلته وكالة أنباء الإمارات «ليس هناك أي خلافات بين الأشقاء في الإمارات وقطر»، مضيفا: «إن العلاقات الراضخة بين الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي اكبر من أن تتأثر بالأصوات والمزيدات المغرضة».

## رئيس الشرطة الدينية في السعودية يتوعد بإقصاء «دعاة فتنة» داخل الجهاز

الرياض - (أ ف ب): قال رئيس الشرطة الدينية في السعودية إن هناك «دعاة فتنة» داخل الجهاز وتوعد بإقصائهم، وذلك تزامنا مع اتخاذ الملك عبدالله بن عبدالعزيز قرارا بسجن الذين يقاتلون في الخارج وأنصار التطرف والإرهاب. ونقلت صحيفة «عكاظ» أمس الثلاثاء عن رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبداللطيف آل الشيخ، قوله: إن هناك «دعاة للفتن داخل جهاز الهيئة مؤكدا «ستصفي كل من يسبب الفتن في هذا البلد، وأضاف حول الدعوة للجهاد في الدول المجاورة أن «من يدعو للجهاد فدعوا باطلة، وهو بذلك محرض ويدعو للفتن، لا يجوز الخروج عن طاعة ولي الأمر، ولا استنهاد بل هلاك لشبابنا في فتن الدول المجاورة». وقرر الملك عقوبة السجن لكل من يقاتل في الخارج والمتمنن أو المؤيد للثورات الدينية المتطرفة أو المصنفة إرهابية، في ظل توجه الكثير من الشباب إلى مناطق «الجهاد» وفي سوريا خصوصا.

# مباحثات سعودية مصرية لتدعيم العلاقة بين البلدين في جميع المجالات

وعينية كبيرة لمصر منذ ٣٠ يونيو بلغت نحو ٥ مليارات دولار ما بين قروض ومساعدات بتولية. وكان هاني صلاح الدين المتحدث الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء المصري قال، في تصريحات للصحفيين بمطار القاهرة الدولي: «يحمل رئيس الوزراء رسالة من الرئيس المؤقت المستشار علي منصور إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات».

وقال: «سيجري الجيلاوي خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين السعوديين وعلى رأسهم ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الأمير سلمان بن عبدالعزيز تتناول تدعيم علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والسببسي وجذب الاستثمارات السعودية إلى مصر إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك، كما يجري الوزراء المرافقون لرئيس الوزراء مباحثات مع نظرائهم السعوديين حول مجالات التعاون المشتركة بين البلدين».

وأضاف: تمثل الزيارة نقلة نوعية في التعاون العربي المشترك وسيتم التحرق للمشروعات المشتركة مثل زيادة حجم التجارة ومشروع الربط الكهربائي والتنسيق السياسي في كل المحافل الدولية والإقليمية في إطار الدعم السعودي المستمر لمصر بعد ثورة ٣٠ يونيو على كل المستويات والمحافل».



○ الأمير سلمان بن عبدالعزيز مستقبا الجيلاوي. (واس)

السعودية لمصر في سلع بقيمة ٢.٣ مليار دولار بينما يبلغ حجم الصادرات المصرية للسعودية حوالي ٩٠٠ مليون دولار، متوقعا أن تزيد نسبة الصادرات المصرية إلى المملكة العربية السعودية خلال عام ٢٠١٤ في المائة من إجمالي ١٠ في المائة من خلال اختراقها بمنتجات جديدة ومهمة.

وقدمت السعودية مساعدات مالية اقتصادية. ووفقا لإحصائيات البنك المركزي المصري فإن حجم التبادل التجاري بين مصر والمملكة خلال عام ٢٠١٣ بلغ نحو ٣.٢ مليارات دولار، وإن حجم التجارة بين البلدين يمثل ٤ في المائة من إجمالي التجارة الخارجية لمصر لأن المملكة العربية السعودية واحدة من أهم الشركاء التجاريين لمصر. وتمثلت حجم الصادرات

وسيجري الوزراء المرافقون لرئيس الوزراء المصري مباحثات مع نظرائهم السعوديين حول مجالات التعاون الثنائية بين المملكة ومصر، وسيعقد على هامش الزيارة مجلس الأعمال المصري السعودي المشترك لبحث فرص الاستثمار المطروحة في كل من البلدين والعمل على تذليل العقبات التي تواجه المستثمرين لفتح آفاق جديدة من التعاون في المجال

الرياض - (د ب أ): عقد ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في قصره بالرياض أمس الثلاثاء اجتماعا مع رئيس الوزراء المصري الدكتور حازم الجيلاوي، الذي يزور المملكة حاليا، ناقشا خلاله موقف البلدين من الأحداث الإقليمية والدولية إضافة إلى تدعيم العلاقة بين البلدين في جميع المجالات.

وتكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الأمير سلمان بن عبدالعزيز استعرض خلال اجتماعه مع الدكتور حازم الجيلاوي «علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في المجالات كافة، إضافة إلى بحث آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين منها».

حضر الاجتماع من الجانب السعودي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير العمل المهندس عادل بن محمد فقيه والسفير السعودي لدى مصر أحمد بن عبدالعزيز قطان، فيما حضره من الجانب المصري وزير النقل المهندس إبراهيم الدميري ووزير الاستثمار أسامة صالح ووزير التخطيط أشرف العربي ووزير الإسكان المهندس إبراهيم محلب ووزير البترول المهندس شريف إسماعيل ومساعد وزير الخارجية للشؤون العربية السفير ناصر كامل وسفير مصر لدى المملكة عفيفي عبدالوهاب.

وكان الجيلاوي قد وصل إلى الرياض في وقت سابق أمس في زيارة للمملكة تتوهم يومين يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين السعوديين.

# مصر تستدعي القائم بأعمال قطر للمطالبة بتسليم مطلوبين إسلاميين

البلاد، واتهمت النيابة المصرية ١٦ مصرية بـ«الانتماء إلى جماعة إرهابية.. والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي»، فيما اتهمت الأجانب بنشر «أخبار وشائعات كاذبة». واعتبرت الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين «تنظيما إرهابيا»، في ديسمبر الماضي. لكن الجماعة تقول إنها نذبت العنف وإن كل تظاهراتها سلمية. من ناحية أخرى أجلت محاكمة الرئيس الإسلامي المعزول إلى اليوم الأربعاء في قضية قتل متظاهرين معارضين له إبان توليه الحكم، فيما دعا تحالف مؤيد له أنصاره إلى التظاهر تضامنا معه. ويواجه مرسي مع ١٤ مناهج آخر بينهم مساعدون في فرقة الرئيسية وقيادات في جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها، اتهامات بالتحريض على قتل متظاهرين معارضين له خلال

المنتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين. وتخبر تغطية قناة الجزيرة القطرية غضب السلطات المصرية التي تعتبرها منازرة إلى جماعة الإخوان المسلمين. وتخصص قناة الجزيرة قناة لنقل الوضع المصري تحت اسم «الجزيرة مباشر مصر» نثت من الدوحة وتنقل كل فعاليات جماعة الإخوان المسلمين. وتستخدم القناة باستمرار شيوخا مناصرين للإخوان ومرسي من بينهم قيادات إسلامية مطولة في مصر بينهم الداعية الإسلامي يوسف القرزاوي، وعاصم عبدالماجد القيادي في الجماعة الإسلامية، ويحيى حامد وهو وزير سابق في حكومة مرسي، وأحسالت السلطات المصرية ٢٠ من مرسي، الجزيرة إلى المحاكمة بينهم أربعة أجناب هم الأسترالي بيتر غريست وهو قيد الاعتقال وبريطانيان وهولنديان وهم خارج

القاهرة - الوكالات: أعلنت الخارجية المصرية أمس الثلاثاء استدعاء القائم بالأعمال القطري في القاهرة للمطالبة بتسليم مطلوبين إسلاميين هاربين في الدوحة بينهم الداعية يوسف القرزاوي. وقال الناطق باسم الخارجية المصرية إنه من «الضرورة الالتزام بتنفيذ ما طلبته مصر بتسليم المطلوبين من جانب العدالة المصرية». وسبق أن استدعت مصر السفير القطري مطلع الشهر الماضي احتجاجا على انتقاد الدوحة «قمع تظاهرات» مؤيد للرئيس الإسلامي المعزول محمد مرسي. ولم يكن السفير القطري موجودا في القاهرة الثلاثاء. وتدهورت العلاقات بين القاهرة والدوحة إثر الإطاحة بمرسي في الثالث من يوليو الفائت. وتعد قطر إحدى أبرز الدول الإقليمية الداعمة لمرسي

# مقتل عنصر من الحرس الوطني وسبعة مسلحين في مواجهات بتونس

تونس - (أ ف ب): أعلنت وزارة الداخلية التونسية أن عناصر من الحرس الوطني وسبعة عناصر من مجموعة مسلحة قتلوا اثر قيام قوات الحرس الوطني بمحاصرة منزل تحصن فيه المسلحون في منطقة رواد بالضاحية الكبرى للعاصمة التونسية. وقال المتحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس «قتل سبعة إرهابيين كما قتل عنصر من الحرس الوطني واصيب آخر، خلال تبادل اطلاق النار، موضحا ان العملية التي بدأت الاثنين انتهت الثلاثاء».

ولم تقدم الوزارة بعد معلومات حول هوية المسلحين أو المجموعة التي ينتمون إليها، إلا أنهم استخدموا أسلحة آلية بحسب الشهود الذين كانوا على مقربة من المكان. وكانت قوات الحرس الوطني قد حاصرت المسلحين بعد ظهر الاثنين وظل اطلاق النار يسمع حتى ظهر الثلاثاء اثر انتهاء العملية. وتعدر الوصول إلى رواد صباح الثلاثاء لأن قوات الأمن أقتلت المداخل على بعد أربعة كيلومترات من هذه المحلة، بحسب ما ذكره مصور لوكالة فرانس برس. وتبعد رواد بضعة كيلومترات فقط عن شاطئ طويل أنشئ قربه عدد من الفنادق. وأفاد شهود بأن عناصر الحرس الوطني احتلوا بالضاحية على المسلحين وأطلقوا هتافات النصر. ومنذ الثورة مطلع ٢٠١١ تواجه تونس مسألة تنامي المجموعات الإسلامية المسلحة. وعزت السلطات اعتقال المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي إلى مجموعة أنصار الشريعة المتطرفة بالانتماء إلى القاعدة. وقتل عنرون جنديا وعرضوا من قوات الأمن في ٢٠١٣ في مواجهات أو بانفجار قنابل زرعا جهاديون مفترضون. وفي أكتوبر، استهدف اعتداء أن انتحاريان فاشلان مواقع سياحية. ويعود آخر الضامات العنيفة إلى ٢٣ أكتوبر عندما قتل ستة من عناصر الحرس الوطني في مواجهات مع مجموعة مسلحة تحصنت أيضا في منزل بمنطقة سيدي بوزيد (وسط غرب).

# حاشد تنقلب على آل الأحمر وتوقع اتفاق صلح مع الحوثيين



○ ملال (وسط) يقف بين مجموعة من المعسكرين ورجال القبائل بعد الاتفاق. (رويترز)

ثورة من حاشد ضد آل الأحمر والظلم الذي مارسوه على حاشد طيلة خمسين عاما.

للحكم في صنعاء. وقال عبد الكريم الخوياني ممثل الحوثيين في الحوار الوطني اليمني «هذه

لآل الأحمر من قبل حاشد، بعد ان تزعت هذه العائلة تجمع حاشد القبلي لعقود وكانت السند الأقوى

صنعاء - الوكالات: بعد اسابيع من المعارك الدامية في شمال اليمن، توصلت قبائل حاشد النافذة يوم امس الى اتفاق صلح مع الحوثيين منقلبة على آل الأحمر، الذين كانوا يتزعمون هذا التجمع القبلي والذين منوا بخسائر فادحة في المعارك، حسبما افادت مصادر قبيلة. وكان آل الأحمر، الذين سيطروا على صنعاء منذ اجتاح حاشد ومن السفليين ومن تجمع الاصلاح الذي يمثل الإخوان المسلمين، قد خاضوا معارك قاسية ضد الحوثيين وحلفائهم في معارك قبائل حاشد في محافظة عمران الشمالية. ورأت مصادر سياسية أن هذه المعارك تهدف إلى حسم السيطرة على شمال غرب

للتثبيت الصلح وشارك آل الأحمر فيه، بحسب مصادر قبيلة. وأكدت هذه المصادر أن الصلح يقضي بوقف كل أشكال الاقتتال بين الطرفين وتأكيد مبدأ التعايش وفتح الطرقات والسماح للحوثيين الذين يتخذون اسم «انصار الله» بالتحرك بأمن وأمان في بلاد حاشد. وفي هذه الأثناء، توجه الوسيط عبدالقادر هلال للقاء زعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي في صعدة بشمال غرب البلاد، للتوقيع على اتفاق وقف اطلاق النار الذي طرحتة لجنة الوساطة الرئاسية في وقت سابق بين الحوثيين وآل الأحمر، والذي تعثر بسبب تعنت الطرفين. ويبدو اتفاق الصلح بين حاشد والحوثيين بمثابة اقضاء